بالادغام اذ به يصير الحرفان كحرف واحد وجاء في افتعل منها لغة اخرى من غير قلب وادغام قال
ابن الخشاب وهي لغة الحجازيين وابن الحاجب هي لغة الشافعي رضي الله تعالى عنه واليها اشار المص بقوله
ويقال ايتعد بقلب الواو يا فان زال كسرة ما قبلها رجع اليا الى الواو يا يتقال وايتعد بل يقال اتقد ياتقد بقلب الواو
الفا لانه وجب قلبها كما في الماضي ولم تمكن اليا لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل الا ان
موتعد فان كان جريا بالفعل قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وهذا قياس مطرد وايتسر على الاصل ياتسر
بقلب اليا الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب اليا واوا ان كان موتسر على الاصل بقلب
الالف واوا ان كان جريا بالفعل وهذا مكان موتسر فيه في اسم المفعول كما في اسم الفاعل تنبيه
الشرح عبر المص بهذه العبارة لان الاتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول
فعداه بفي وقال ذلك اي هذا مكان يلعب فيه بالقمار انتهى وفيه بحث تامل وفي شرح الافريكي
لما لم يمكن الاتيان باسم المفعول من ايتسر لانه لازم اتي باسم مكانه بدلا من اسم مفعوله انتهى
وفيه نظر ظاهر تنبيه ثان كان المناسب ان يذكر المص نظير هذه العبارة فيما سبق فيقول عند
قوله فهو موتعد ما لفظه وهذا مكان موتعد فيه فان قيل انما لم يفعل ذلك رعاية للاختصار
قلنا فكان المناسب ذكر ذلك فيما سبق فقط والاستغنا به عما هنا عكس ما بعده لان الجادة
هو الاستغنا بالمتقدم عن المتاخر دون العكس وحكم ودّ يودّ حكم عض يعض يعني ان المعتل الفا
من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وفي
الاعلال وتقول في الامر ايدد كاعضض والاصل اودد وتجوز ودّ بالفتح والكسر
كعض وذكر ايدد لما فيه من الاعلال النوع الثاني من الانواع السبعة المعتل العين وهو
يكون بصيغة حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام ويقال له المعتل الاوسط وهو ظاهر
والاجوف لان الاجوف هو الذي جوفه خال وكل كلمة في جوفها حرف علة كانها لا شي في جوفها
لكان سقوطه عند الجزم نحو لم يقل ولم يبع او لخلوها هو كالجوف له من الصحة وذو الثلاثة اي صاحب

الثلاثة

الثلاثة ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك
نحو قلت وبعت فانه وان كان حاله يسميه اهل التصريف المفعل الماضي للمتكلم تنبيه
ذكر الاخبار عن النفس مثال فبعض الاخبار عن الغير كذلك كذا قيل وهو ظاهر الا ترى انك اذا اخبرت
عن الواحد المخاطب او الواحدة المخاطبة قلت وبعت بفتح التا وكسرها كان ايضا على ثلاثة احرف
فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا او يا لتحركهما اي الواو واليا
وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع اصلهما صون وبيع قلبت الواو واليا فيهما الفا لما ذكر وهذا قياس
مطرد فان قيل ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم تقلب اليا فيه الفا اجيب بانه لما لم يكن من الافعال
المتصرفة وكان الكسر ثقيلا نقلوه الى حالة الاكثر في الافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون
منقلا على لفظ الحرف كليت تنبيه لا يرد عليه ما قاله المص نحو صيد البعير وقود وصيد راسها
وهما الصيد والقود لان ذلك شاذ فان اتصل به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم
مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جماعة المونث الغايب نقل فعل بفتح العين
من الواو الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين من اليا ثم الى فعل مكسور العين
دلالة عليهما اي لاجل الدلالة لان الضمة على الواو والكسرة على اليا لانهما يحذفان كما سيظهر
من الامثلة ولم يغير فعل مضموم العين ولا فعل مكسور العين اذا كانا اصليين فالاول
طال والثاني نحو خاف وهاب بل ابقيا على حالهما اذا اتصل بهما ما ذكر ونقلت الضمة اي ضمة
العين في فعل اصلية كانت او طارية والكسرة اي كسرة العين في فعل اصلية كانت او طارية الى الفاء
بعد سلب الفاء فتحها تخفيفا وحذفت العين منهما لالتقا الساكنين العين واللام فنقول
في الواوي صنت صنا صنتما صنتن الاصل صون نقل فعل الواوي مفتوح
العين الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المونث به ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها بعد
اسكانه وحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار صن ومثله في هذا كله صنت صنتما

اصلية

Copyright © King Saud University